

Distr.: General  
11 July 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البندان ١١٢ و ١٢٥ من القائمة الأولية\*  
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية  
النهوض بالمرأة

### أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

#### مذكرة من الأمين العام\*\*

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة هذا التقرير المتعلق بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الذي أعيدَ عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤.

\* A/56/50.

\*\* تأخر تقديم هذا التقرير بسبب الحاجة للحصول على الموافقات.

## تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عن أنشطته في عام ٢٠٠٠

١ - يقدم هذا التقرير استعراضاً ومعلومات مستكملة عن برنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وأنشطته في عام ٢٠٠٠. وقد أتيحت فرصة فريدة للصندوق وشركائه لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال المشاركة في الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (نيويورك، حزيران/يونيه ٢٠٠٠) المعقودة لتقييم التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥). وقد أنتج الصندوق تقريراً جديداً بعنوان "تقدم المرأة في العالم ٢٠٠٠" ويصدر كل سنتين لدعم عملية الاستعراض.

٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، خلال الدورة الـ ٥٥ للجمعية العامة، عين رئيس الجمعية العامة لجنة استشارية جديدة للصندوق ترأسها جامايكا. ويشمل أعضاء اللجنة الآخرون كرواتيا (وتمثل منطقة أوروبا الوسطى والشرقية/رابطة الدول المستقلة)؛ وناميبيا (وتمثل أفريقيا)؛ وكازاخستان (وتمثل منطقة آسيا والمحيط الهادئ)؛ وهولندا (وتمثل أوروبا).

٣ - وفي عام ٢٠٠٠، أدى العمل الذي قام به الصندوق في مجال السلام إلى دفعة في سياق عمله الرامي إلى إدراج مسألة المرأة والسلام والأمن في جدول أعمال مجلس الأمن. وكان الصندوق نشطاً في تقديم الدعم للحكومة ناميبيا أثناء رئاستها للمجلس في الإعداد لمناقشة مفتوحة عن هذه المسألة سبقتها جلسة إفادة بالمعلومات للمنظمات غير الحكومية بموجب صيغة آريا (ARRIA Formula). وقد انتهت هذه المناقشة إلى اعتماد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) عن المرأة والسلام والأمن. ولاحظت اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن مساهمة الصندوق

في المناقشة المفتوحة تعتبر مثالا لقدرة على ربط خبرتها التنفيذية بالجال المعيارى وعلى تقديم الإرشاد الموضوعى لصياغة السياسات. ومع الإشارة إلى قرار الجمعية العامة ١٢٦/٥٤ الذى يدعو الصندوق إلى دعم عمله، شجعت اللجنة الصندوق على المساهمة بنشاط فى متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

٤ - وفى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، عملاً بتوصية اللجنة الاستشارية للصندوق وبأيدى المجلس التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان فى المقرر ٧/٢٠٠٠، وقع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقاً يسمح للصندوق بتنفيذ مشاريع أو برامج فى المجالات التى يتمتع فيها بميزة مقارنة نيابة عن البرنامج الإنمائي. وهذا الاتفاق يفتح الباب أمام طرائق جديدة للتعاون ويدعم الجهود المستمرة المبذولة لتعزيز الحفز وزيادة توضيح العلاقة بين المنظمين. وهو يستند إلى التجارب التى خاضها الصندوق فى تنفيذ المشاريع لوكالات أخرى للأمم المتحدة، من بينها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وعلى ضوء هذا الاتفاق الجديد والتغيرات الكبيرة التى طرأت على الصندوق على مدى السنوات الخمس الأخيرة، بما فى ذلك مضاعفة قاعدة موارده والتحول إلى الإدارة القائمة على النتائج، واعتماد قرارات الجمعية العامة التى تدعو الصندوق إلى تدعيم عمله فى المجالات ذات الأولوية، أجرى الصندوق، فى عام ٢٠٠٠، استعراضاً لهياكله ونظمه لضمان أنه سيواصل تقديم برنامج رفيع النوعية. وسيعمل الصندوق، فى عام ٢٠٠١، على تنفيذ نتائج الاستعراض بغية مواصلة تبسيطه وزيادة فعالية وحداته التنفيذية.

## أولا - البرنامج

### ألف - لحة عامة

٥ - ما برح الصندوق يسترشد بولايته التي تعود لعام ١٩٨٤ (قرار الجمعية العامة ٣٩/١٢٥) وهي:

(أ) دعم الأنشطة الابتكارية والتجريبية التي تفيد المرأة وذلك تمشياً مع الأولويات الوطنية والإقليمية؛

(ب) أن يكون بمثابة عامل حفاز لضمان إشراك المرأة في صلب الأنشطة الإنمائية؛

(ج) تأدية دور ابتكاري وحفاز بالنسبة لنظام الأمم المتحدة في التعاون الإنمائي.

٦ - وتمشياً مع الفقرة ٣٣٥ من منهاج عمل بيجين، تركز برامج الصندوق على تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً وعلى الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر إقامة حوار متعدد الأطراف في مجال السياسات العامة. ويقوم الصندوق بتوفير الاستجابة بشكل استراتيجي ومركز لتابعة منهاج عمل بيجين وتنفيذه من خلال تقديم الدعم الفني على المستوى الوطني وذلك عن طريق نظام المنسق المقيم.

٧ - وطيلة عام ٢٠٠٠، شارك الصندوق بنشاط في الأعمال التحضيرية العالمية والوطنية والإقليمية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (بيجين + ٥). وتستخدم الوثيقة الناتجة عن هذه الدورة كدليل فيما يتصل بمجالات الاهتمام الجديدة والناشئة، بما في ذلك العنف القائم على نوع الجنس، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والعولمة الاقتصادية والتكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات لأعمال البرمجة الراهنة والمقبلة للصندوق.

٨ - وقد صُمم برنامج الصندوق في إطار تمكيني يُسترشد به ويستند إلى تعزيز حقوق المرأة وقدراتها والفرص المتاحة لها. ويركز الصندوق ضمن هذا الإطار على ثلاثة مجالات ذات أهمية عاجلة هي: تعزيز القدرة الاقتصادية للمرأة كمنظمة مشاريع وكمنتجة، لا سيما في سياق الخطة الجديدة للتجارة، وظهور التكنولوجيات الجديد؛ وإيجاد الحكم والقيادة المؤديين إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات صنع القرارات التي تشكل حياتها؛ وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة وتحويل التنمية إلى عملية سلمية ومنصفة ومستدامة بدرجة أكبر.

٩ - وينفذ الصندوق إطار التمكين من خلال خمس استراتيجيات أساسية تستند إلى الميزات المقارنة للصندوق وهي: بناء القدرة والمهارات القيادية لدى المنظمات والشبكات النسائية؛ ورفع الدعم السياسي والمالي للنساء من جانب مجموعة من الجهات ذات المصلحة في عملية التنمية؛ وإرساء علاقات تعاون وشراكات فعالة جديدة بين المنظمات النسائية، والحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص؛ والاضطلاع بمشاريع تجريبية وبيانية من أجل اختيار نهج ابتكارية لتمكين المرأة؛ وإنشاء قاعدة معارف متأهبة للعمل على دمج المنظور الجنساني في التيار العريض للأنشطة.

١٠ - ويعتبر الصندوق منظمة للتعليم والدعوة ترعى الشبكات والصلات التي تساهم في تمكين المرأة وإصلاح السياسات والتنمية التي تراعي نوع الجنس. ويكرس الصندوق جهوده لإقامة منظمات وشبكات نسائية أقوى، حتى تكون للمرأة ذاتها القدرة على التفاوض لوضع سياسات جديدة وأفضل مع حكوماتها والوكالات الدولية.

### باء - تعزيز أمن المرأة وحقوقها في المجال الاقتصادي

١١ - إن تحرير التجارة وأوجه التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي إلى تغيرات سريعة

الديمقراطية الشعبية، وإنتاج لباد الماسي في فيجي وصناعة صمغ كرايا في الهند. وستكون النتائج الخطوة الأولى في تحديد المنتجات والخدمات التي تستطيع المرأة إنتاجها لتأمين وضع قوي في السوق. وفي بوركينا فاسو، تعمل المرأة الريفية التي تزرع وتجهز المرطب الثمين، زبدة الكاريتا، على إقامة صلات مباشرة ومنافسة بالأسواق العالمية. وخلال السنتين الماضيتين، مكنت شراكة الصندوق مع شركة لوكسيتان (L'Occitane) الفرنسية لمستحضرات العناية بالبشرة مئات من النساء من مضاعفة مكاسبهن مع تحسين مهارتهن في مجالي المبيعات والتفاوض والمجال التقني.

١٥ - لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سريعا وسيلة أساسية للوصول إلى الأسواق، ويوسع الصندوق دعمه لزيادة سبل وصول المرأة إلى هذه الأدوات الجديدة للأعمال التجارية. وفي إكوادور وألبانيا ورومانيا ونيبال والفلبين، ساعد مشروع مشترك بين الصندوق وشبكة التنمية ومبادرة نظام تشجيع التكنولوجيا والمعلومات، ومقرها في إيطاليا، المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم المملوكة للمرأة على تحسين مهاراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل التجارة الإلكترونية. وقد استفادت ٦٥٠ امرأة و ٦٠ رابطة نسائية من التدريب الذي تقرر، حاليا، تكراره وتوسيعه ليشمل زمبابوي والصين.

١٦ - ويدعم الصندوق الجهود الجارية لإيجاد أدوات سليمة لتطوير الإدارة والمشاريع التجارية من أجل المنظمات غير الحكومية. وقد أدت مشاركة الصندوق في إعادة تشكيل هيكل منظمة سيتروننتلي (Cenzontle) النيكاراغوية، إلى الموافقة على خطة استراتيجية تنظيمية جديدة تطبق حتى سنة ٢٠٠٤. وتتطلب الخطة إنشاء مؤسسة تنمية المرأة، وهي مؤسسة مالية مستقلة تعتبر ثمرة لبرامج الائتمانات السابقة. وقد أدى دعم الصندوق إلى زيادة القدرة المؤسسية

في القواعد التي تحكم السوق الدولية. وتكتشف المرأة في البلدان المتقدمة النمو والنامية فرصا وتحديات اقتصادية جديدة، ترجع جزئيا إلى المنافسة الأجنبية والديون الوطنية وتصدير الوظائف وتآكل حقوق العمال. ويعمل الصندوق، في هذه البيئة المعقدة، على إشراك مزيد من النساء في عملية العولمة بدعم البرامج الابتكارية التي تبرز المخاطر والحقوق والفرص الكامنة في ساحات الأعمال التجارية العالمية والإقليمية.

١٢ - وتركز جهود الصندوق الرامية إلى تعزيز أمن المرأة وحقوقها في المجال الاقتصادي، في عام ٢٠٠٠، على المجالات الرئيسية التي تناقش أدناه:

#### ١ - تعزيز قدرة المرأة على المساومة من أجل تحقيق سبل رزق مستدامة

١٣ - إن بناء قدرة المرأة على الوصول إلى الأسواق وتشكيلها يعتبر عنصرا أساسيا لأعمال التمكين الاقتصادي التي يضطلع بها الصندوق. ويتيح دعم الصندوق للمرأة فرصا لشحن المهارات التقنية والتسويقية، وتعزيز وسائل التفاوض والمساومة، ورعاية سبل حصول المرأة على التكنولوجيا الجديدة وتأثيرها عليها، وإقامة الشبكات ورابطات الأعمال التجارية، وتحديد خيارات جديدة للسوق. وتستخدم التجارب المكتسبة من خلال المبادرات التجريبية لتشكيل سياسات وممارسات الوكالات الأكبر والمؤسسات المدرجة في التيار العريض للأنشطة.

١٤ - ويدعم الصندوق تحليلات السوق التي تحدد مكان الفرص الموجودة في القطاعات الفرعية المختلفة، حيث يدرك أن معرفة التغيرات في السوق تعتبر حاسمة بالنسبة لقدرة المرأة على الاستفادة من الفرص الجديدة. وقد تم إنجاز تحليلات المواقف المدعومة من الصندوق بالنسبة لصناعة السياحة في الأردن، ومشاريع المنسوجات اليدوية في جمهورية لاو

الإحصاءات على نطاق واسع من جانب محلي السياسات، وواضعي السياسات والقائمين بوضع البرامج والباحثين في مجال التنمية.

٢٠ - وتم تطوير مشروع إحصاءات نوع الجنس للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال إنتاج واستعمال إحصاءات نوع الجنس، وإعداد عدد كبير من المشاريع التي تراعي نوع الجنس ومن نتائج المشروع، في عام ٢٠٠٠، نشر سلسلة من التقارير الإحصائية تحت عنوان الرجل/المرأة: صورة إحصائية، أبرزت الفجوات بين الجنسين في مؤشرات التنمية البشرية. وقد وزعت التقارير في أنحاء ١٣ بلدا عربيا. وساعد المشروع على توعية علماء الإحصاء باحتياجات الجنسين وقيمة البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وتصميم الدراسات الاستقصائية وعمليات التعداد.

### ٣ - إيجاد أطر للاقتصاد الكلي وبناء قدرات البلدان على إدارة العولمة وعمليات التحول الاقتصادي من منظور المرأة الفقيرة

٢١ - يولي الصندوق اهتماما خاصا لتحليل نظم التجارة وتحديد الاستراتيجيات الناجحة لإيجاد اتفاقات تجارية تستطيع توسيع الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة. وفي عام ٢٠٠٠، ساعدت جهود الصندوق في مجال الدعوة على إنشاء هياكل استشارية لنوع الجنس وضمت ممثلين للمجموعات النسائية إلى المفاوضات التجارية.

٢٢ - وقام الصندوق والرابطه الكاريبية النسائية للبحوث والعمل بإنتاج مجموعات إعلامية في العام الماضي، من أجل المسؤولين الحكوميين والأطراف المتفاوضة الإقليمية عن تأثير الاتفاقات التجارية على المرأة، وذلك كجزء من الأنشطة التي يضطلع بها لضم المرأة إلى المناقشات المتعلقة بالتجارة والمالية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واصل الصندوق

لنظمة سيزوتونلي وقدرتها على التواصل، وعزز المشاريع التجارية الصغيرة المملوكة للمرأة والتي بينت نمو اقتصاديا قويا وإمكانيات للاستدامة في الأجل الأطول.

### ٢ - تشجيع الإصلاح القانوني والتنظيمي لتمكين مساواة المرأة في الملكية وفي الوصول إلى الموارد والأصول الاقتصادية

١٧ - يقوم الصندوق، من خلال مشاريعه التجريبية، وإنتاج البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وفحصه المستمر للبيئة بتحديد نوعية القوانين والسياسات والنظم التي تعزز قدرات وحقوق المرأة في تأمين سبل رزق مستدامة أو تعرقها. وفي عام ٢٠٠٠، شمل هذا فرصا لإقامة صلة قوية بين إقرار السياسات على الصعيد الحكومي الدولي والمسائل الرئيسية بالنسبة للمرأة في البلدان حول العالم.

١٨ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، اعتمدت لجنة حقوق الإنسان قرارا عن مساواة المرأة في ملكية الأرض وإمكانية حيازتها والتحكم فيها ومساواتها في حقوق التملك والحصول على سكن. وكان هذا القرار المقدم من اللجنة المعنية بحقوق الإسكان وحالات الإخلاء - وهي من الجهات الحاصلة على منحة من الصندوق - من العلامات البارزة في الاعتراف بالأبعاد الجنسانية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث بين الصلات القائمة بين حقوق المرأة في ملكية الأرض والتملك وحقوقها في الإسكان والوراثة.

١٩ - وعمل الصندوق بالتعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وكرس جهدا كبيرا لإضفاء الطابع المؤسسي على إحصاءات نوع الجنس في بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتنشر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، بصورة روتينية، في شكل كتيب، من قبل مكاتب الإحصاء الوطنية في الهند وإندونيسيا والفلبين. ويعاد طبعها الآن للمرة الثالثة، وتستخدم كتيبات

## جيم - الحكم والسلام والأمن

٢٥ - ركز الدعم المقدم من الصندوق لقيادات النسائية، في مجال الحكم، عام ٢٠٠٠، الاهتمام على ثلاثة مجالات رئيسية: السلام والأمن، بتقديم المساعدة للمرأة في حالات الصراع ودعم مشاركتها في عمليات السلام؛ والعدالة بين الجنسين، بتعزيز المنظور الجنساني في العمليات الانتخابية والدستورية والقانونية والقضائية؛ والإدارة الاقتصادية بإدخال تحليل نوع الجنس في السياسات الاقتصادية وربطها بتوزيع الموارد العامة واستخدامها وتوليدها.

### ١ - تقديم المساعدة للمرأة في حالات الصراع

#### ودعم مشاركتها في عمليات السلام

٢٦ - كان دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لبناء السلام من الجوانب الرئيسية لعمله في مجال الحكم، ومنحت مبادرات السلام والأمن أولوية عالية في عام ٢٠٠٠. ودعم الصندوق مشاركة المرأة في عمليات السلام وإعادة البناء في بوروندي والصومال، وأدرج المنظور الجنساني في حماية اللاجئين والمشردين داخليا وتقديم المساعدة لهم، ودعم مبادرات العدالة بين الجنسين في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراع في تيمور الشرقية. ويستفيد الصندوق من خبرته التنفيذية في بلدان الصراعات وما بعد الصراعات لتقديم المعلومات في مجال إقرار السياسات في الساحات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك، مجلس الأمن.

٢٧ - وفي سياق العمل على جبهة السلام في الصومال منذ عام ١٩٩٣، احتفل الصندوق بتحقيق نصر كبير مع المرأة الصومالية في عام ٢٠٠٠، حيث حصلت على حق التفاوض مع القادة العسكريين والأحزاب السياسية الأخرى، وحصلت على ٢٧ مقعدا في البرلمان. وقد وضعت الحكومة العائدة خطة للمرأة تشمل تمثيل المرأة كشريكة كاملة ومتساوية في الحكومة.

مشاركته في الاجتماعات السنوية لشبكة القيادات النسائية التابعة لمجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ ودعمه لهذه الاجتماعات. ومن نتائج أعمال شبكة القيادات النسائية، في السنوات الأخيرة، تصديق اجتماع قيادات مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لعام ١٩٩٩ في نيوزيلندا على إطار لإدماج المرأة في المجلس. وقد قام فريق عامل تابع للمجلس بوضع الإطار الذي طُرح في عام ٢٠٠٠ لتيسير دمج المنظور الجنساني في صلب الأنشطة الرئيسية لجميع منظمات مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ وبرامجه.

٢٣ - وكانت المؤسسات الاقتصادية الإقليمية من مجالات الاهتمام الرئيسية لجهود الصندوق ودعمه لإيجاد أطر للاقتصاد الكلي. وأنشئت دائرة معنية بالمرأة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبدأت، بدعم من الصندوق عملية دمج المنظور الجنساني في صلب عمليات الهيئة المتعلقة بالسياسات والتخطيط. وفي مؤتمر القمة الثامن لرؤساء الدول (السودان، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)، أدرج قرار عن دمج المنظور الجنساني في صلب جميع سياسات وبرامج الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في إعلان الخرطوم الرسمي.

٢٤ - وفي المخروط الجنوبي لأمريكا اللاتينية، استمر العمل الذي يضطلع به الصندوق في إطار معاهدة التجارة للسوق المشتركة للجنوب في تحقيق نتائج إيجابية. وأدت عملية استشارية إلى تعزيز العلاقات بين مختلف الآليات الوطنية للمرأة والخبراء، والسلطات المحلية، وغيرها، ومكنت من إدراج قضايا النساء العاملات في الميثاق الاجتماعي للسوق المشتركة للجنوب.

## ٢ - تعزيز المنظور الجنساني في العمليات الانتخابية والدستورية والقانونية والقضائية

٣١ - يسعى الصندوق إلى تعزيز المنظور الجنساني في الأطر الانتخابية والدستورية والقانونية والقضائية، مع دعم قدرة المرأة على تنفيذها على الصعيد الوطني، وذلك باستخدام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة كمصدر إرشاد للمبادئ التنفيذية.

٣٢ - وما زال إشراك المرأة في العملية السياسية، كمرشحة وناخبة على السواء، يمثل أولوية عالية بالنسبة لبرامج الصندوق، في جميع أنحاء العالم. وقد شمل دعم الصندوق لمشاركة المرأة في العملية الانتخابية، في العام الماضي، مرشحات للوظائف العامة في فيجي، ويوغوسلافيا السابقة، ومقدونيا، وكوسوفو، وإكوادور، ومنطقة المحيط الهادئ والبرازيل. وقد نجح التدريب المدعوم من الصندوق في الهند والمكسيك والأرجنتين، والبرازيل، وبيرو في توعية أعضاء الوكالات القضائية ووكالات إنفاذ القوانين بالمسائل الجنسانية. وأدى تركيز الجهود في تلك البلدان إلى وضع تشريعات تراعي نوع الجنس، بما في ذلك مشاريع قوانين العمل الإيجابي والمساواة.

٣٣ - وبالمثل على تعزيز قدرة الشبكة النسائية في تيمور الشرقية، يقوم الصندوق بدعم القيادات النسائية في بناء السلام والعدالة بين الجنسين، بتركيز الاهتمام على جهود زيادة مشاركة المرأة في الانتخابات المقرر إجرائها في آب/أغسطس ٢٠٠١ ومطلع عام ٢٠٠٢.

## ٣ - دعم تنمية القدرات القيادية للبرلمانيات والمنظمات النسائية

٣٤ - سعى الصندوق، طيلة عام ٢٠٠٠، إلى تعزيز الصلات بين آلية المرأة والبرلمانيات والمنظمات النسائية

٢٨ - ورأست المديرية التنفيذية للصندوق وفدا دوليا توجه إلى القدس في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، عن طريق مشروع فلسطيني - إسرائيلي مشترك برعاية وزارة الخارجية الهولندية. وقد أسفرت البعثة عن اعتماد خطة للسلام للمرأة، مقبولة للجانبين، بتيسير الحوار بين النساء الفلسطينيات والإسرائيليات اللاتي تبذلن جهودا لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

٢٩ - ويعتبر تيسير الحوار وتبادل الخبرات عبر المناطق من الاستراتيجيات الرئيسية في مجال بناء السلام. وفي عام ٢٠٠٠، ضم الصندوق خبرة المرأة في التأثير على الأمور من إعادة البناء في غواتيمالا وأوغندا إلى مفاوضات السلام في بوروندي.

٣٠ - وفي بوروندي، تعززت مشاركة المرأة في عملية السلام عندما دعت مؤسسة المعلم نيريري، التي جرت محادثات السلام تحت رعايتها، لإفادة الأطراف المتفاوضة وفريق التيسير بالمعلومات عن مسائل نوع الجنس المتصلة باتفاق السلام. وقام الصندوق، بدعم من إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، بعقد مؤتمر السلام النسائي الأول لعموم الأطراف في بوروندي، قدمت فيه أكثر من ٥٠ امرأة بوروندية رؤية مشتركة للسلام والمصالحة. وفي حركة تاريخية، أدرجت ٢٣ من التوصيات المقدمة من المرأة البوروندية إلى ميسر عملية السلام، وهو الرئيس نلسون مانديلا، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، في اتفاق السلام النهائي، مما يجعله أقوى الاتفاقات اعترافا بالأهمية الأساسية لحقوق المرأة وفرصها بالنسبة للديمقراطية والحكم والسلام والأمن وإعادة البناء.

#### ٤ - دعم تطبيق التحليل الجنساني للميزانيات الحكومية لزيادة المساواة

٣٧ - اكتسبت الإدارة الاقتصادية مزيداً من الأهمية في حافظة الإدارة للصندوق في العام الماضي. وتقوم المبادرات الخاصة بميزانية نوع الجنس والجارية حالياً في الجنوب الأفريقي والهند وشيلي ومنطقة الأنديز ونيكاراغوا، والمكسيك، وفيجي والبرازيل بالجمع بين مجموعات مناصرة مختلفة لدراسة كيفية تخصيص الحكومات للموارد من أجل المرأة. واستناداً إلى الدروس المستفادة من المبادرات التجريبية المعنية بميزانية نوع الجنس في الجنوب الأفريقي، يقوم الصندوق بتوسيع المساعدة التقنية المقدمة منه إلى البلدان المهتمة باستخدام التحليل الجنساني للميزانيات الوطنية كأداة لتعزيز الالتزامات التي تعهدت بها الحكومات للمرأة من خلال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والمؤتمرات العالمية التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخراً. ومع أمانة الكومنولث ومركز بحوث التنمية الدولية كشريكين رئيسيين - وبدعم مالي ابتدائي من بلجيكا وإيطاليا، وتعاون المجلس الوزاري لبلدان الشمال الأوروبي - يبدأ الصندوق مبادرة عالمية لبناء القدرات في مجال ميزانية نوع الجنس على نطاق العالم.

#### دال - تعزيز حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على العنف ضد المرأة

٣٨ - يدعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة احتياج المرأة إلى فهم حقوق الإنسان الخاصة بها والدعوة لها عن طريق مبادرات وبرامج مبتكرة في المجالات الأربعة التالية: القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة بالاستثمار في استراتيجيات الوقاية والحماية والدعوة؛ وتعزيز التنفيذ الفعال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واستفادة منها؛ وزيادة فهم الحكومات والدعاة وشركاء الأمم المتحدة

للمجتمع المدني. ومن خلال التدريب وعمليات التبادل الإقليمية ودعم بناء الجماعات المناصرة أقيمت علاقات تعاون عبر القطاعات الثلاثة حول مسائل تتراوح من خطط التنمية الوطنية إلى اللامركزية. وفي شيلي والأرجنتين والبرازيل والمكسيك ورواندا وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، دعم الصندوق برامج لبناء القدرات والتوعية من أجل موظفي الخدمة المدنية، بما في ذلك البرلمانيين ورجال الشرطة والقضاء. وقدم الصندوق الدعم كذلك لبناء قدرة آلية المرأة في المكسيك، وغزة، ولبنان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيكاراغوا، وإريتريا، وأنغولا، وموزامبيق.

٣٥ - وعقد مؤتمر للبرلمانيات، في العام الماضي، في بانكوك، بدعم من الصندوق، جمع ما بين ٦٥ من البرلمانيات من منطقتي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وناقش المؤتمر مسألتَي العولمة والصراع المسلح ضمن إطار مفاهيمي للقيادة التحويلية والحكم الرشيد للمرأة، وأسفر عن وضع قائمة لإجراءات حاسمة من أجل تشجيع قيادة المرأة، وحفز على إنشاء شبكة رسمية للبرلمانيات من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا.

٣٦ - وبفضل التعاون المقدم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان، دعم الصندوق مبادرات لجعل عمليات التعداد في جنوب آسيا أكثر وعياً بمسألة نوع الجنس وأقل تعقيداً. وفي الهند ونيبال، شجع الصندوق عقد حلقات عمل وعمليات تدريب لوسائل الإعلام من أجل توعية الأفراد القائمين بجمع البيانات لتعداد عام ٢٠٠١. وقد وجهت هذه المشاريع انتباه نظام الحسابات الوطنية إلى عمل المرأة واحتياجاتها الخاصة، مما سمح بتمثيل المرأة بمزيد من الإنصاف في تخطيط التنمية وتخصيص الموارد.



٤١ - وبالإضافة إلى توطيد الدعم للصندوق الاستئماني، قام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتعزيز شراكاته لتنشيط ودعم تنفيذ الإصلاح في مجال السياسات والقانون. وفي العام الماضي، أدى التعاون المشترك بين الصندوق والحكومة الإندونيسية إلى وضع خطة عمل وطنية للقضاء على العنف ضد المرأة.

٤٢ - ويعتمد تحويل السياسات الحكومية وإجراء التغييرات في السلوك المجتمعي فيما يتصل بالعنف ضد المرأة على وعي جماهيري واسع القاعدة. ويؤدي دعم الصندوق لحمالات وسائط الإعلام، والمشاريع المتعددة الوسائط، والمنشورات، والمؤتمرات الوطنية إلى تنشيط التغييرات في المواقف العامة وتحقيق تغير دائم. واستجابة للتغطية المستمرة في وسائط الإعلام التي توفرها المنظمات غير الحكومية والصندوق، عرض أول مشروع قانون معني بالعنف المتزلي على البرلمان في كينيا. وأدت الجهود المبذولة في جنوب آسيا إلى التزام إقليمي غير مسبوق بمعالجة الاتجار بالنساء، بإثارة المسألة في اجتماع وزاري إقليمي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وفي منطقة الأنديز، ركزت حملات إنهاء العنف ضد المرأة الاهتمام على تدريب النساء الأصليات والمزارعات، وتوعية المحامين والعاملين في مجال إقامة العدل بتشعب العنف، بما في ذلك الانتهاكات القانونية لحقوق الإنسان للمرأة. وساعدت الحملات على المبادرة بقوانين لحماية المرأة في منطقة الأنديز، ودعم هذه القوانين. وفي بوليفيا وفنزويلا، ساعدت هذه الحملات على تشجيع إصدار القوانين التي تتناول العنف القائم على نوع الجنس.

## ٢ - تعزيز التنفيذ الفعال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاستفادة منها

٤٣ - إن تشديد الصندوق على البرمجة القائمة على الحقوق قد كثف عمله مع الحكومات والقضاء والعاملين في

للتداخل بين حقوق الإنسان ونوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لدعم عمليات الاستجابة للوباء العالمي؛ وتشجيع إدماج المنظور الجنساني في الأنشطة الرئيسية لآلية ومنظمات حقوق الإنسان.

## ١ - القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة بالاستثمار في استراتيجيات الوقاية والحماية والدعوة

٣٩ - يعمل الصندوق على القضاء على العنف ضد المرأة بدعم استراتيجيات التوعية وبناء القدرات والتوثيق والدعوة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وفي عام ٢٠٠٠، استمر الصندوق الاستئماني لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة - وهي الآلية الوحيدة من نوعها لتقديم المنح على الصعيد العالمي التابعة للأمم المتحدة - في العمل كمركز تعليم ودعم المبادرات الرامية إلى إنهاء العنف القائم على نوع الجنس. وفي عام ٢٠٠٠، بلغ الطلب على زيادة الدعم مستويات مرتفعة لم يسبق لها مثيل: إذ تجاوز مجموع قيمة الطلبات ١٢ مليون دولار.

٤٠ - لقد منح الصندوق الاستئماني أكثر من ٤ مليون دولار لـ ١٠٥ مشاريع في ٦٥ بلدا، منذ بدأ نشاطه في عام ١٩٩٧. وقد تم تمويل ١٧ من المشاريع الجديدة للصندوق الاستئماني في العام الماضي، التي تتناول مجموعة متنوعة من المسائل منها تثقيف الجمهور وتوعية موظفي إنفاذ القوانين بالقوانين الخاصة بالعنف المتزلي في جمهورية تنزانيا المتحدة، والتعامل مع مشكلة ما يسمى بالقتل من أجل "الشرف" في الأردن، وبناء القدرة المحلية لحماية المرأة من الاتجار بها ومن العنف المتزلي في مولدوفا، وتدريب المحامين العاملين في مجال حقوق الإنسان على مسائل العنف المتزلي في بيرو.

واستفاد المشاركون من هذا التدريب باعتباره فرصة لإبلاغ اللجنة بوضع المرأة وشواغلها في بلدانهم.

### ٣ - زيادة فهم الحكومات والدعاة وشركاء الأمم المتحدة للتداخل بين حقوق الإنسان ونوع الجنس وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٤٦ - يقوم الصندوق، مسترشداً بنهج حقوق الإنسان، بدعم استراتيجيات مختلفة لجعل اهتمامات المرأة ومساهماتها مسألة رئيسية بالنسبة لبرامج واستراتيجيات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقود الصندوق مبادرات مجتمعية ابتكارية، ويسدي المشورة في مجال السياسات على الصعيد الوطني، ويدعم الدعوة إلى إشراك المرأة في إقرار السياسات العالمية المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٧ - ونظراً لأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مسألة تتعلق بتمكين المرأة وبحقوقها، يواصل الصندوق توسيع جهوده لتحقيق مزيداً من الدعم من أجل المرأة، بإقامة شراكات جديدة بين الحكومات والمجتمع المدني والمجموعات النسائية والقطاع الخاص. وبذلك، تعززت شراكاته مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وجرى توسيع المشاريع التحريية التي ينفذها الصندوق في ٦ بلدان - الاستجابات التي تركز على نوع الجنس لمواجهة تحديات وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - لتصل إلى أربعة بلدان إضافية (الصين، كينيا، نيجيريا، سوازيلند في عام ٢٠٠٠)، بتمويل جزئي من مؤسسة جون د. وكاترين ت. ماك آرثر ومن برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز.

٤٨ - ويساعد الصندوق المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال فيروس نقص المناعة

وسائط الإعلام والمجموعات النسائية. فبالإضافة إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني، يقوم الصندوق بدمج اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في صلب مجالات برمجته الأخرى، مثل ميزانيات نوع الجنس وفيرس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٤٤ - وقد أتت ثمار دعم الصندوق لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية والحكومات على الاستفادة من الاتفاقية كأساس لتحقيق المساواة، في عام ٢٠٠٠. ففي المكسيك، أدت حلقة عمل وطنية للمشرعين إلى تغييرات في القانون المدني وإلى توقيع البروتوكول الاختياري للاتفاقية. والترم ممثلو الحكومة الذين حضروا حلقة عمل خاصة بالاتفاقية في ملاوي باستعراض القوانين الوطنية. وابتدع الصندوق حوارات غير مسبقة في الهند ومولدوفا وأوزبكستان وكازاخستان، فجمع بين ممثلي الحكومة ودعاة حقوق المرأة وأعضاء اللجنة المعنية بالاتفاقية كأسلوب لتعجيل تنفيذ الخطط ورصد الاتفاقية.

٤٥ - وعقد الصندوق والمنظمة الدولية لرصد العمل من أجل حقوق المرأة لآسيا والمحيط الهادئ حلقة العمل التدريبية السنوية الرابعة للاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. ووفرت حلقة العمل التدريب للتدريبات اللاتي تقدم بلدها التقارير إلى اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة خلال دورتي كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠٠٠. وحتى الآن، شاركت أكثر من ٧٠ من النساء من الداعيات لحقوق الإنسان للمرأة في أكثر من ٣٢ بلداً في حلقة عمل التدريب/الرصد المذكورة لتعزيز فهمهن للاتفاقية ولعملية اللجنة المعنية بالاتفاقية، واحتمالات تطبيق الاتفاقية على جهود الدعوة، على الصعيد الوطني. وفي عام ٢٠٠٠، نظم الصندوق حلقة عمل في جنوب السودان حول حقوق الإنسان للمرأة، وترجمت الاتفاقية إلى اللغة الصومالية.

ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للمرأة. وفي شيلي، اعتمدت الحكومة على هذا التقرير لتحديد موقفها الوطني بوصفها الحكومة المضيئة للاجتماع الإقليمي التحضيري المقبل لأمريكا اللاتينية. وكان التقرير بمثابة خلفية لاجتماع لفريق خبراء عقدته في كرواتيا شعبة النهوض بالمرأة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وكذلك، للأعمال التحضيرية لدورة لجنة وضع المرأة المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠١.

## ثانيا - دعم اتخاذ إجراءات أشد في مجال نوع الجنس داخل منظومة الأمم المتحدة

٥١ - أسفرت الجهود التي يبذلها الصندوق ليكون عاملا حافزا وابتكاريا في مجال المساواة بين الجنسين داخل منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠، عن اتفاقات جديدة وآليات أقوى للتنسيق، وزيادة الموظفين الميدانيين ونتائج ملموسة. وقد أدى التركيز على زيادة التنسيق بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة إلى دعم زيادة الاهتمام بنوع الجنس واستعداد متزايد للتعاون مع الصندوق.

٥٢ - وأتاحت الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (بيجين + ٥) فرصة فريدة لوكالات الأمم المتحدة من أجل العمل التعاوني حول مسائل نوع الجنس. وشارك الصندوق بنشاط في كثير من الأحداث والمشاريع المشتركة بين الوكالات.

### ألف - الاتفاقات الجديدة

٥٣ - يعتبر وضع مذكرات التفاهم والاتفاقات المحددة الأخرى مع الوكالات الشقيقة من أساليب تيسير دعم التعاون حول نوع الجنس. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وافق المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان على اتفاق يستطيع بموجبه الصندوق تنفيذ مشاريع البرنامج الإنمائي التي يمكن أن تستفيد من

البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على توسيع عملها في مجال الدعوة ليشمل الأبعاد الجنسانية للوباء. وبالإضافة إلى ذلك، ونظرا لأن التصدي للسياسات يعتبر بالغ الأهمية بالنسبة للاستدامة على الصعيد المحلي، يقدم الصندوق المشورة إلى واضعي السياسات بشأن مراعاة المنظور الجنساني في استراتيجياتهم وخططهم وتحديد آليات لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي هراري، عقد الصندوق اجتماعا للمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة لتحليل كل مادة من مواد الاتفاقية لاستعمالها في الإبلاغ عن حالات التمييز ضد النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. وقد يسرت عقد هذا الاجتماع عضوة جمهورية تنزانيا المتحدة في اللجنة المعنية بالاتفاقية، وستستعمل النتائج في توسيع التزام اللجنة بمعالجة مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٩ - ويلزم أن يفهم كل من المنظمات غير الحكومية للمرأة والمجالس الوطنية المعنية بالإيدز ووسائل الإعلام ووكالات الأمم المتحدة أبعاد الوباء المتعلقة بنوع الجنس وبحقوق الإنسان. واستجابة لذلك، وضع الصندوق موادا ونهجاً تدريبية مثل دليل نوع الجنس وحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي أنتج بالاسبانية والانكليزية والفرنسية وجرى تعديله للاستعمال في دورة دراسية بجامعة في المكسيك.

### ٤ - تشجيع إدماج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية لآلية ومنظمات حقوق الإنسان

٥٠ - تحضيرا للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، قام الصندوق، بناء على طلب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، بإنتاج ورقة معلومات أساسية تبرز المسائل

محددة في سبيل المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة ودعم تحقيقها.

٥٧ - وفي عام ٢٠٠٠، بدأت الأمم المتحدة مبادرة تدريبية لدعم الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في إعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن أجل زيادة استجابة الصندوق لمراعاة نوع الجنس، تم تدريب ثلاثة من مستشاري الصندوق لشؤون الجنسين - من غواتيمالا والمغرب ورواندا - للعمل كميسرين وهم يقدمون خدماتهم لفترات تصل إلى أربعة أسابيع في السنة في حلقات العمل المعقودة في مناطق مختلفة. وقد دعا الصندوق إلى إدراج هذا البعد، وتمكن من تقديم مدخلات في تنقيحات البرنامج التدريبي.

٥٨ - ومع الأهمية البالغة للنشاط على الصعيد الميداني، من المهم أيضا التدخل في التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد العالمي. ويرأس الصندوق فرقة عمل معنية بتعميم منظور نوع الجنس في عملية التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالمرأة والمساواة بين الجنسين، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب المستشارية الخاصة لقضايا نوع الجنس، ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وخلال عام ٢٠٠٠، كذلك، أنجز الصندوق عمله كرئيس لفرقة العمل المعنية بالممارسات الجيدة لتنفيذ منهاج عمل بيجين - واستهل - مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والموئل - قاعدة بيانات الكترونية للممارسات الجيدة مع أمثلة من نحو ٢٥ وكالة من وكالات الأمم المتحدة.

مجالات محددة من معرفة الصندوق وخبرته. وقد ظهرت بالفعل طلبات محددة من البرنامج الإنمائي إلى الصندوق من أجل تنفيذ مشاريع نشأت بالفعل في الصومال والهند وثلاثة بلدان أخرى.

٥٤ - وفي عام ٢٠٠٠، أعد الصندوق أيضا مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز جهود هذه الوكالات في مجال تجسير الفجوة الرقمية القائمة على نوع الجنس. وساهمت المنظمات في تقديم بيانات في فريق مناقشة حول نوع الجنس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيجين + ٥، وهي تقوم باستكشاف أنشطة ميدانية مشتركة في جنوب شرق آسيا.

٥٥ - وصندوق الأمم المتحدة للسكان شريك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عديد من المبادرات على الصعيدين القطري والعالمي. وكان تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان في إعداد تقرير "تقدم المرأة في العالم، عام ٢٠٠٠" والمشاريع التجريبية العالمية للصندوق الإنمائي في مجال نوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تعاوننا أساسيا.

## باء - تعميم المنظور الجنساني في آليات التنسيق للأمم المتحدة

٥٦ - مضى ما يقرب من ٤ سنوات منذ دعا الأمين العام إلى زيادة التنسيق على الصعيد الميداني فيما بين وكالات الأمم المتحدة، وأدخل آليات جديدة لتعزيزه. ومن أهمها، التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، اللذان ينشئان معا قاعدة معرفية وإطارا للتخطيط لمبادرات منظومة الأمم المتحدة على المستوى الوطني. ويوفر الصندوق الخبرة في مجال نوع الجنس للمساعدة على وضع وتقييم آليات التنسيق المذكورة ويستعمل ولايته الحفازة في الفريق القطري للأمم المتحدة للدعوة إلى تحقيق أهداف

## جيم - توسيع سبل الوصول إلى الخبرة في مجال نوع الجنس على الصعيد الميداني

٥٩ - في عام ٢٠٠٠، قام الصندوق بتوسيع شبكته الميدانية ودعمها. فبالإضافة إلى مديري البرامج الإقليمية في نيجيريا ورومانيا، هناك حاليا ١٣ من المكاتب دون الإقليمية التابعة للصندوق. وهو يواصل تقديم الدعم، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعي الأمم المتحدة، إلى الأخصائيين في نوع الجنس في ١٣ بلدا. ويدعم الصندوق المستشارين لشؤون نوع الجنس والسكان والتنمية كجزء من أفرقة الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في ستة بلدان. وقد ثبت أن مستشاري شؤون نوع الجنس لدى نظام المنسق المقيم، التابعين للصندوق، في خمسة بلدان من عوامل الحفز الرئيسية في جعل عمليات التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أكثر شمولاً لشواغل نوع الجنس.

## دال - بيجين + ٥

٦٠ - كان تقييم الخمس سنوات لتأثير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة دورة استثنائية للجمعية العامة دامت أسبوعاً وكان عنوانها "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" أو بعنوان غير رسمي "بيجين + ٥".

٦١ - وقد دعم الصندوق مشاركة عالمية واسعة القاعدة للمنظمات النسائية في هذه الدورة. ففي أفريقيا، قدم الصندوق المساعدة إلى الحكومات في ملاوي، وزمبابوي وناميبيا ونيجيريا وغانا وليبيريا وسيراليون في إنتاج التقارير والدراسات الوطنية. وفي زمبابوي وغانا، ساعد الصندوق في تمويل المنظمات غير الحكومية للقيام ببحث وإعداد تقارير ومصادر معلومات بديلة.

٦٢ - وفي أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة، دعم الصندوق الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومشاركة الشباب في عملية التنظيم. وأدرجت البيانات التي قام بصياغتها المشاركون من أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة في حلقات العمل التحضيرية التي رعاها الصندوق في الوثيقة الختامية للاجتماع التحضيري الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠).

٦٣ - وتعاون الصندوق تعاوناً وثيقاً مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي غربي آسيا، ساعد الصندوق في تنظيم اجتماع للمنظمات غير الحكومية الإقليمية العربية تحضيراً لدورة بيجين + ٥، في عمان، بالأردن في شباط/فبراير ٢٠٠٠، وأصدر التقرير البديل للمنظمات غير الحكومية الإقليمية العربية. ورأس الصندوق فريق مواضيعي للأمم المتحدة معني بنوع الجنس، في الصين، واشترك في تنظيم ندوة عن الأعمال التحضيرية لدورة بيجين + ٥ مع جمعية البحوث النسائية الصينية.

٦٤ - وفي شيلي، حضر نحو ١٥ ٠٠٠ من النساء الشيليات ١٣ حلقة دراسية وطنية وإقليمية مدعومة من الصندوق. وجرى تحرير ونشر تقريرين يتعقبان وضع تنفيذ منهاج العمل في شيلي. وأرست الاجتماعات الأسس لوضع خطة وطنية ثانية للمساواة في الفرص في شيلي.

٦٥ - ويعمل الصندوق من أجل ضمان أن يؤدي الاهتمام العالمي الناجم عن بيجين + ٥ إلى فوائد ملموسة ومستدامة للمرأة. وفي أفريقيا، نظم الصندوق دورات تدريبية للمنظمات غير الحكومية، بعد بيجين + ٥، لتمكين المرأة من العمل مع الحكومات على وضع آليات أقوى للمساءلة. وفي منطقة البحر الكاريبي، نفذ الصندوق مشروع مد ثلاث سنوات لإنتاج مؤشرات اجتماعية ومؤشرات لنوع الجنس

٦٨ - وبدأ الصندوق إصدار تقريره في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة (بيجين + ٥). ويستخدم تقرير "تقدم المرأة في العالم عام ٢٠٠٠" مجموعة من المؤشرات الإحصائية والتحليلات، والقصص الشخصية، لتوثيق أوجه التقدم التي حققتها أمم عديدة من أجل المرأة، مع دراسة الفجوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية الباقية بين الجنسين. ويتناول التقرير الأبعاد الاقتصادية لتقدم المرأة في سياق العولمة من منتصف الثمانينات حتى أواخر التسعينات.

٦٩ - ويوضح تقرير "تقدم المرأة في العالم، عام ٢٠٠٠"، كيف كان الهدف من الاتفاقات العالمية للعقد الماضي تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم واتخاذ تدابير للتصدي للمساائل الصحية مثل معدل وفيات الأمهات، مع تهميش الحقوق الاقتصادية للمرأة وتمكينها. ويوصي التقرير بشدة باعتماد هدف متفق عليه عالميا ويتصل، بالتحديد، بعمل المرأة المدفوع الأجر، مثل زيادة نصيب المرأة من الوظائف الإدارية والتنظيمية إلى ٣٠ في المائة على الأقل في عام ٢٠٠٥، وإلى ٥٠ في المائة على الأقل في عام ٢٠١٥.

٧٠ - ونظمت احتفالات إقليمية ووطنية بمناسبة صدور المنشور، وعقدت اجتماعات عامة في سويسرا، والمكسيك، وبيرو وشيلي والبرازيل، وزمبابوي والهند وتايلند والصين. وصدرت طبعات إقليمية ووطنية في جنوب آسيا ومنغوليا. وصدرت نسخ محلية معدلة لجنوب أفريقيا ومنغوليا. وحصلت منظمة غير حكومية إيطالية على دعم لترجمة المنشور إلى الإيطالية. وتشير الاستجابة العالمية لتقرير "تقدم المرأة في العالم، عام ٢٠٠٠" إلى أن شركاء الصندوق وجدوا أن البيانات الجديدة مفيدة للغاية في جهودهم المتصلة بالدعوة لمصالح المرأة.

من أجل رصد منهاج العمل. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نظم الصندوق اجتماعا إقليميا للاستعراض الذي يجري كل سنتين في جنوب آسيا، مكن ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية جماعيا، من تحديد مجالات ذات أولوية للمتابعة. ووافقت حكومات جنوب آسيا، نتيجة لذلك، على عقد اجتماعات سنوية دون إقليمية للرصد من أجل استعراض تنفيذ منهاج العمل.

### ثالثا - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كمقدم للمعرفة بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة

٦٦ - ينفذ الصندوق استراتيجيات متنوعة ومبتكرة للمساهمة بمعرفته وخبراته دعما للمساواة بين الجنسين ولحقوق المرأة في جميع أنحاء العالم. وكانت المبادرة بإصدار تقرير "تقدم المرأة في العالم عام ٢٠٠٠"، مثالا ملموسا لأسلوب الصندوق في توليف ما لديه من معرفة وتحليل لدعم تحسين البرمجة من جانب جميع شركائه الرئيسيين: الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء من المجتمع المدني. وخلال العام الماضي، عمل الصندوق في مبادرات عديدة لتنشيط التعلم دعما للبرمجة المقبلة، وربط المعرفة بالعمل، وتعميم فهم شؤون الجنسين من خلال وسائط الإعلام الجماهيري.

### ألف - تقدم المرأة في العالم، عام ٢٠٠٠

٦٧ - يقف التقرير الجديد للصندوق "تقدم المرأة في العالم، عام ٢٠٠٠" الذي يصدر كل سنتين، إلى جانب منشورات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك "تقرير التنمية البشرية" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، و "حالة الأطفال في العالم" (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)، و "حالة السكان في العالم" (صندوق الأمم المتحدة للسكان).

## باء - تنشيط التعلم لدعم البرمجة في المستقبل

٧١ - خلال السنتين الماضيتين، عكف الصندوق على العمل في مبادرات متنوعة للتعلم من عمله الرامي إلى إنهاء العنف القائم على نوع الجنس. وقام الصندوق بتقييم الفريق العامل الإلكتروني "إنهاء العنف"، الذي اجتمع من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ حتى آذار/مارس ٢٠٠٠، وأشرك أكثر من ٥٠٠ ٢ من الدعاة حول العالم في تقاسم يومي لاستراتيجيات إنهاء العنف القائم على نوع الجنس. أجريت تقييمات أيضا لإحداث تعلم من الحملات الإقليمية المشتركة بين الوكالات والرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة والتي شنها الصندوق في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وبالعامل مع الخبراء المحليين والدوليين لإجراء التقييمات، عقد الصندوق مشاورات مع عدد كبير من الشركاء لدراسة أثر استراتيجيات الحملات وموادها ورسائلها واستطلاع الآراء بشأن أولويات المتابعة. وقد ساعدت نتائج التقييمات بالفعل على صياغة مبادرات جديدة للصندوق في وسائط الإعلام وحملات لإنهاء العنف - بما في ذلك الحملة التي قامت بها منطقة أوروبا الوسطى والشرقية/رابطة الدول المستقلة، في نهاية عام ٢٠٠٠ - وفي مجالات مواضيعية أخرى تدخل التقييمات كذلك، في الأجل القصير، في تصميم حلقات عمل حول الاتصالات الاستراتيجية لتعزيز قدرة الحاصلين على منح من الصندوق الاستثماري لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة على توثيق مبادراتهم في مجال الدعوة بفعالية أكبر وتقييم أثر هذه المبادرات.

٧٢ - ختاماً، هدف العنصر التعليمي للصندوق الاستثماري لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة، في عام ٢٠٠٠، بصور نشر "غاية منظورة" (With an End in Sight) التي تقدم دراسات حالة متعمقة لسبعة مشاريع يدعمها الصندوق. وتتيح النشرة

الاستراتيجيات المبتكرة والدروس المستفادة في مجال إنهاء العنف ضد المرأة لآلاف من المجموعات والأفراد في جميع أنحاء العالم.

## جيم - تعميم المنظور الجنساني من خلال وسائط الإعلام الجماهيري

٧٣ - يجد الصندوق، بشكل متزايد، أساليب لدعم استحداث مواد سمعية بصرية، بفعالية أكبر، من أجل زيادة وعي الجمهور ومعرفته وإجراء تغييرات في الممارسة وفي الإرادة السياسية. ففي جنوب آسيا، قدم الصندوق الدعم لإنتاج فيلم طويل بعنوان "شاميلي"، يتصدى للالتجار بالمرأة، وقد فاز بجوائز لأحسن ممثلة وأحسن مدير فني، وأحسن قصة، في الاحتفال الثالث لمنح جوائز الأفلام بنيبال. وأنتج الصندوق أشرطة فيديو شعبية عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أذيعت في التلفزيون، في ١٦ من بلدان منطقة البحر الكاريبي، وقدم الصندوق الدعم لبرامج الأحاديث الإذاعية التي تتناول الاتفاقية في سانت فنسنت وجزر غرينادين، وجزر تركس وكايكوس.

٧٤ - وفي منطقة الأنديز وأمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا وعلى صعيد العالم، يستخدم الصندوق الشراكات مع وسائط الإعلام لمضاعفة اتصاله بالجمهور. وتكفل البرامج الإذاعية التي يشارك الصندوق في إنتاجها مع شبكات الرابطة العالمية للإذاعيين في المجتمعات المحلية والجماعة الإذاعية النسائية فهم الرجال والنساء للتشريعات الوطنية والاتفاقيات العالمية، حيث تصل هذه البرامج لمئات الآلاف من المستمعين في هذه المناطق. وفي شرق أفريقيا، قدم الصندوق الدعم لأهم جريدة في كينيا، وهي جريدة الأمة (The Nation) في إنتاج ملحق للمرأة استعداداً لاجتماع بيجين + ٥.

## رابعا - الإدارة المالية

وإيجاد الدعم للمساواة بين الجنسين من خلال تنمية شراكات جديدة مع الوكالات المتعددة الأطراف وزيادة فعالية الأموال من خلال استراتيجيات بارعة لتعميم مراعاة نوع الجنس؛ والبحث عن فرص لتنمية شراكات مع كيانات تتميز بالمسؤولية الاجتماعية في القطاع العام وقيادة استراتيجيات مبتكرة لجمع الأموال.

٧٩ - وتقوم المكاتب الميدانية للصندوق، وهي تعمل في سياق مشترك بين الوكالات على وضع عدد من الآليات الابتكارية، بتحسين قدرتها على زيادة فعالية الأموال الواردة من شركاء من الأمم المتحدة. ومن بين الأمثلة البارزة لذلك حصول مكتب نيودلهي على ١٠٠ ٠٠٠ دولار من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) و ١٥٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل استمرار مشروعها الخاص بإدراج نوع الجنس في التعداد في جنوب آسيا. وحصل مكتب الصندوق في كيتو على ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من الصندوق الياباني لإشراك المرأة في التنمية من أجل مشروع خاص بالقيادات النسائية والمواطنة.

٨٠ - ويظل تنوع قاعدة موارد الصندوق من الأولويات الحاسمة التي ما زالت تمثل تحديات. ويقوم الصندوق بوضع استراتيجية من ثلاث شعب، تراعي السياق الأوسع للأمم المتحدة في البحث عن شراكات مع كيانات من القطاع الخاص وتضع في الاعتبار المناقشات المحيطة بدعم القطاع الخاص لأنشطة الأمم المتحدة. وإدراكا منه أن التنوع يتطلب تنمية شراكات جديدة حول أنشطة ابتكارية، في الأجل الطويل، يركز الصندوق الاهتمام على تنمية شراكات لزيادة وضوح الأنشطة ووعي الجمهور وإعادة تنظيم اللجان الوطنية للصندوق. ومن الأمثلة البارزة لذلك مشاركة القطاع الخاص في دعم معرض للفنانات من جميع أنحاء العالم، نظمه الصندوق في مؤتمر بيجين + ٥.

٧٥ - شاهد عام ٢٠٠٠ زيادة ملحوظة في مجموع المساهمات. فبلغت الإيرادات ٢٩,٤١ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، مقابل ٢٣,٦٥ مليون دولار في عام ١٩٩٩، بزيادة قدرها ٥,٩ مليون، أي ٢٠ في المائة عما كانت عليه في العام السابق. وكان مجموع النفقات الموحدة للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، نحو ٢٥,٣٩ مليون دولار، بزيادة ٥,٨ مليون دولار، أي ٢٣ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٩٩.

٧٦ - وزادت تسع حكومات مانحة مساهماتها، وعادت حكومتان المساهمة بعد عدة سنوات. وبلغ مجموع المساهمات الواردة من الحكومات المانحة ٢٤,٦٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، ورد ما يقرب من ٣ مليون دولار من مانحين آخرين، وبذلك بلغ مجموع ما ورد من المانحين ٢٧,٦٧ مليون دولار. وحدير بالملاحظة أن استمرار قوة دولار الولايات المتحدة قد أثر بشدة على الإيرادات الفعلية الواردة من المانحين الذين يتعهدون بتقديم مبالغ بعملتهم الوطنية. وكانت هذه حالة بلدان الاتحاد الأوروبي، بصورة خاصة، حيث انخفضت قيمة هذه العملات بنسبة ١٠ في المائة تقريبا مقابل دولار الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٠. وكانت زيادة المساهمات ستكون أكبر، مع وجود مزيد من الاستقرار في أسعار صرف العملات.

٧٧ - وخلال عام ٢٠٠٠، استمر الصندوق في الدخول في عمليات للتمويل المشترك مع مانحين مختلفين. وبلغت المساهمات الفعلية ٣,٤ مليون دولار و ٤,٢ مليون دولار بالنسبة لنفقات اقتسام التكاليف وصناديق الاستثمار الفرعية، على التوالي، مما يمثل زيادة قدرها ٢,٦ مليون دولار أو ٣٤ في المائة عن عام ١٩٩٩. وبالإضافة إلى ذلك تبلغ الالتزامات التي سيتم تلقيها في عام ٢٠٠١ والسنوات المقبلة، على أساس العقود الموافق عليها بالفعل ٤,٢ مليون دولار.

٧٨ - وتركز استراتيجية الصندوق لزيادة وتنوع موارده الاهتمام على تعزيز وتوسيع شراكاتها مع المانحين الثنائيين؛